

بيان الحكومة الإسرائيلية بشأن القضايا

المدرسة في اجتماعها الأسبوعي

[مقتطفات] * 1996/9/12

1. قدم رئيس الحكومة إلى الحكومة عرضاً موجزاً لرحلته إلى الولايات المتحدة التي قام بها بناء على دعوة من مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأميركية الرئيسية. وقال رئيس الحكومة إن علاقة الحكومة الحالية بالجمالية اليهودية الأميركية تختلف عن علاقة الحكومة السابقة بها. فدولة إسرائيل، في المقام الأول، هي بلد الشعب اليهودي. مع مساواة في الحقوق للأقليات غير اليهودية. من أجل تعزيز العلاقات مع الجوالي اليهودية في المنفى.

وذكر رئيس الحكومة أنه تم في اجتماعه إلى الرئيس كلينتون مناقشة موضوعين: الموضوع الفلسطيني، والموضوع السوري. وبشأن الموضوع الأول، أوضحنا أننا بدأنا الآن محادثات عملية مع الفلسطينيين. وقال رئيس الحكومة إن الإدارة الأميركية ترى اتجاهاً نحو التمسك بالاتفاق مع الفلسطينيين، وأنه أوضح، في محادثاته مع الرئيس الأميركي، موقفنا القائل إن السلطة الفلسطينية يجب أن تتمسك باستمرار بالتزاماتها فيما يتعلق بالقدس. وفي الاجتماع، قال رئيس الحكومة إن التقارير الصحافية المتعلقة بالموافقة غير المباشرة لرئيس الحكومة الراحل، يتسحاق رابين، على الانسحاب من مرتفعات الجولان إلى خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967، شريطة أن يقوم الجانب السوري بتنفيذ عدد من الشروط. وهي موافقة قدمت إلى الولايات المتحدة. كانت [تقارير] صحيحة. وكانت موافقة رابين غير مكتوبة.

واليوم، فإن الموقف المقبول الذي تتخذه الحكومة الأميركية هو أن التصريحات الافتراضية التي عبرت الحكومة السابقة عنها خلال المفاوضات ليست ملزمة للحكومة الإسرائيلية الحالية. وذكر رئيس الحكومة أننا الآن وسط محاولة أميركية لإيجاد صيغة تمهد لاستئناف المحادثات مع السوريين. مع تفهم أننا لا نقبل التصريحات أو المواقف الصادرة عن الحكومة السابقة. وتتمثل المرحلة اللاحقة في محاولة للتوصل إلى تفاهم أميركي. سوري فيما يتعلق بهذه المسألة. وسنعرف عما قريب ما إذا كان ثمة تغير في هذا الصدد.

2. قدم وزير الخارجية عرضاً موجزاً لزيارته إلى أوروبا، ولقاءاته مع عدد من رؤساء الدول الأوروبية. إن الموقف الأوروبي يختلف عن موقفنا، لكن كانت هذه المناسبة الأولى للحكومة كي تعرض مواقفها وطلباتها على نظرائنا في المفاوضات السياسية، وكي تعرض أيضاً مطالبتنا بجهة دولية ضد الإرهاب، ومعارضتنا لأي نشاط سياسي في القدس. إن وضعنا السياسي في أوروبا، في إثر الاتصالات المباشرة والحوار مع تلك الدول نفسها، هو الآن أفضل مما كان عليه من قبل. وخلال الرحلة في أوروبا، جرى أيضاً البحث في القضايا الثنائية والاقتصادية، وكان للرحلة مساهمة في تعزيز الروابط والتعاون بين إسرائيل وأوروبا. وأوضح وزير الخارجية، في أثناء زيارته، أن "بيت الشرق" لن يكون مثابة عنوان سياسي.

3. قدم وزير السياحة عرضاً موجزاً لزيارته الأردن، التي التقى في أثناءها ولي العهد الأمير حسن ورئيس الوزراء [عبد الكريم] الكباريتي. وتناولت محادثاتهم الحاجة إلى دفع المعاهدة بين البلدين قدماً، وكذلك بالنسبة إلى المشاريع المشتركة المدرجة في جدول الأعمال. والأردن على وشك أن يعين ملحقاً سياحياً يعمل في السفارة الأردنية في إسرائيل. وقال رئيس الحكومة، نتنياهو، إن مكتباً سيجري تأسيسه قريباً من أجل تنسيق الجهود بين الوزارات لتنفيذ معاهدة السلام مع الأردن؛ كما أنه أوعز إلى مختلف الوزارات التركيز على تسريع تنفيذ الاتفاق مع الأردن.

[.....]

* مترجمة عن مادة من إعداد:

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx